**د. إيلين فيليبس، أدب العهد القديم،   
المحاضرة 20، شاول إلى داود**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس في دورة تاريخ العهد القديم وأدبه واللاهوت، المحاضرة رقم 20.   
  
أبانا، نحن نصلي لكي يتمجد اسمك، ويتمجد في وسطنا، ويتمجد في قلوبنا. أيها الآب، نشكرك أنك أنت إلهنا.

وبسبب ما فعله يسوع، الذي انحنى ليجعلنا عظماء، فإننا نتمتع بالفعل بالبركة الهائلة ونفع الخلاص من خلال المسيح. يا رب، بينما نشكرك على هذا، نشكرك على العديد من النعم الأخرى التي أغدقتها علينا أيضًا. نحن ممتنون لوجودنا هنا.

نحن ممتنون لأن لدينا أصدقاء وزمالة ومجتمع مسيحي. وندعو الله أن نكون أعضاء صالحين في هذا المجتمع، ونساعد أولئك الذين يكافحون لأي سبب كان. ونسأل الله أن ينزل عليهم رحمتك وفضلك.

ونطلب أن نتعلم اليوم الدروس التي تريدون منا أن نتعلمها. وكما هو الحال دائمًا، نصلي لكي تساعدنا على الاستعداد لنكون خدامًا لك من خلال غرس كلمتك بعمق في قلوبنا. وهذه الأشياء نطلبها باسم المسيح مع الشكر. آمين.   
  
حسنًا، علينا أن نقوم ببعض المراجعة بينما ننتقل إلى صعود داود وسقوط شاول. ولكن قبل أن نفعل ذلك، هناك القليل من الأعمال الفنية للعمل عليها.

من الواضح أن لدينا هنا صورة تصور من؟ وديفيد، أليس كذلك؟ الآن، من هو ديفيد؟ يمين. ديفيد هو اليدين هنا مع القيثارة. لاحظ مدى صغر هذا التصوير بالمقارنة مع شاول.

لاحظ الشيء البارز الذي يحمله. إنه الرمح، أليس كذلك؟ وبالطبع، من المفترض أن نضع في اعتبارنا الأشياء التي قرأتها لهذا اليوم. يعزف داود على القيثارة لتهدئة روح شاول عندما يأتي الروح الشرير على شاول.

ومع ذلك فإن شاول منزعج جدًا من ذلك الروح الشرير، لدرجة أنه في أكثر من مناسبة يقذفه ويقذفه ليحاول قتل داود. لذلك، هناك تجاور مثير للاهتمام هنا بين شخصين: روح الرب على داود وروح الرب التي انتقلت من شاول. سنتحدث عن ذلك بعد قليل.

هذه مجرد بضعة أشياء لتذكيرنا بما كنا نفعله في المرة الماضية - عمل فني صغير لطيف آخر لتحفيزنا قليلاً هذا الصباح. لكننا قلنا، عندما كنا نتحدث عن حياة شاول، أن السببين اللذين يقدمهما الكتاب المقدس لنزع الملكية عنه هما، أولاً، تضحيته المتعجرفة في الجلجال.

وكان من المفترض أن ينتظر حتى يأتي صموئيل، سبعة أيام. ولم ينتظر طويلاً بما فيه الكفاية. وكان قد انتظر سبعة أيام ثم ذبح الأضحية.

بالطبع، هو ليس كاهنًا أو حتى من نسل لاوي، ولم يكن من المفترض أن يفعل هذا، لكنه فعل ذلك. وبعد ذلك، ثانيًا، أمر الله أن يتعامل بشكل كامل مع العمالقة بإبادتهم. وبطبيعة الحال، ترك كل تلك التضحيات الأفضل.

هذا ما قاله أنهم سيكونون، ولكن في الأساس كانوا الحيوانات وما إلى ذلك، وتركوا الملك على قيد الحياة أيضًا. لهذه الأسباب نزع الملك من شاول. وسنطرح بعض الأسئلة حول ذلك.

حسنًا؟ أولاً، لقد قرأت قصة داود، وحتى لو لم تكن قد قرأتها لهذا اليوم، فمن المحتمل أنك تعرف الكثير عما فعله ديفيد. لماذا خطايا شاول أسوأ بكثير؟ كيف تكون خطايا شاول أسوأ بكثير من تلك التي ارتكبها داود؟ لن نرى هذا كثيرًا اليوم. يوم الجمعة هو الموعد الذي سنتناول هذه الأمور فيه، لكن قصة ديفيد معروفة جيدًا.

هذا ليس سؤال بلاغي. أنا فضولي فيما يتعلق بما تعتقده. كيف تكون خطايا شاول أسوأ بكثير؟ حسنًا، كما تعلم، فهو لا ينتظر وقتًا كافيًا لتقديم التضحية، ولا يقتل كل شيء وكل شخص.

ماذا فعل داود؟ هل يعرف أحد من مدرسة الأحد؟ سارة؟ حسنًا، بطريقة ما، شيء له علاقة بتلك القرابين المقدسة، نعم. تمام. جيد.

حسنًا، مذنبة بالزنا والقتل، مذنبة بالزنا مع بثشبع، ومحو زوجها أوريا. كريستين؟ أعتقد... ما هي مشكلة القلب؟ أعتقد... لا أعرف. أعني، من الواضح أنك لا تستطيع معرفة هؤلاء الأشخاص، ولكن يبدو أن نية شاول عندما يخطئ، من أجل إنهاء، تمامًا، كما اعترف داود للبشرية.

وأتذكر، بعد ذلك كله، أنه مارس الزنا، وكان متواضعًا جدًا حيال ذلك وكان يقول، أريدك أن تسامحني. وكان شاول يقول، لا، في الواقع، أنا لست بحاجة إليك يا الله. لقد كان الأمر مجرد نوع من... حسنًا، أنت تقول أن هناك اختلافًا من حيث تواضعهم وموقفهم أمام الله، وأنهم على استعداد للاعتراف وما إلى ذلك.

نعم، أعتقد أننا سننتهي في هذا الاتجاه، لكن اسمحوا لي أن أدفع ذلك قليلاً. ديفيد، ومرة أخرى، سنرى هذا يوم الجمعة، فهو لم يعترف حتى صموئيل فعليًا... آسف، يأتي ناثان بالفعل ويثبته بالخطأ الذي ارتكبه. وإلا فإنه يعمل على التستر على الأمر.

لذا، فإن الأمر يتطلب أن يأتي الأنبياء ويقولون: هذا مثل. هذا هو أنت في هذا المثل. مرة أخرى، سنرى ذلك يوم الجمعة.

لكنني أعتقد أنك على حق في الإشارة إلى أنها يجب أن تكون مشكلة في القلب. ففي نهاية المطاف، يقول الله نفسه إنه سيبحث عن رجل بحسب قلب الله. وداود هو بالفعل رجل حسب قلب الله.

وأعتقد أننا سنرى أن الأمر يتعلق بتواضعه وقدرته على إدراك أنه مخطئ تمامًا بمجرد وصوله إلى هذه النقطة. في حين أن شاول يتستر قليلاً وشاول، كما قلنا في المرة السابقة، مشغول جدًا بمحاولة إنشاء نصب تذكارية على شرفه والتأكد من دعم شرفه في النهج الشعبي وما إلى ذلك. لذلك أعتقد أن هناك بعضًا من هذه الأشياء.

تريفور؟ أشعر، في حالة شاول، أنه تمت محاكمته بسرعة كبيرة على أفعاله لدرجة أنه لم تتح له الفرصة للتوبة، لو كانت لديه الفرصة. وبهذه الطريقة، أعلم أنه يبدو غريبًا حقًا أن يعاقب الله شخصًا بهذه السرعة. نقطة عظيمة.

بمعنى آخر، لتوضيح الأمر باختصار، ربما يكون هناك بعض الأسئلة التي يجب حقًا طرحها هنا لأنه يبدو أن شاول يُدان بسرعة كبيرة، ومع ذلك فإن داود لديه الوقت الذي أعطاه إياه الله للتوبة، ويرسل الله له الوقت. النبي ناثان، وهكذا دواليك، لإيصاله إلى النقطة التي يتوب فيها. لذلك ترى بعض الأشياء التي لا تزال تجعلك غير مرتاح قليلاً لهذا الأمر. حسنًا يا تشيلسي؟ حسنًا، أنت تثير مسألة حضور روح الله.

فمن ناحية، يبدو أنه حضور دائم مع داود، ربما. ومن ناحية أخرى، يأتي على شاول. كما أن الله يأخذها بعيدًا بشكل مباشر جدًا.

سنتناول مسألة روح الرب بعد قليل. لذلك هذا قادم. ولكن وجهة نظرك تؤخذ بشكل جيد.

أي شيء آخر؟ أحد الأشياء... تفضل. أنا آسف، سوزانا. لذلك، حتى أثناء قراءتك للقصص، ترى أن هناك علاقة شخصية ومستمرة بين الله وداود أو داود والله.

في حين أنك قد لا ترى ذلك بوضوح تام، على الأقل في الأشياء التي يُسمح لنا برؤيتها عندما نرى قلب شاول. فكرة أن قلب شاول قد تغير وأن الناس صدموا للغاية عندما رأوا شاول يتنبأ. كما تعلمون، يبدو أن شاول من بين الأنبياء، وما إلى ذلك، يبدو أن قلب داود قد تغير. هذه المظاهر الروحية لشاول، أجرؤ على قولها، مؤقتة وليست بالضرورة دليلاً على سكنى الروح.

الآن، كما تعلمون، أنا لست هنا لأكون الله وأدين شاول. نحن لا نفعل ذلك. ولكن من خلال قراءة النص فقط، أعتقد أنه يمكننا أن نقترح أن هذا قد يكون هو الحال.

حسنًا، لدي المزيد لأقوله عن ذلك لاحقًا. بضعة أسئلة أخرى. عندما أُزيلت المملكة من شاول، لماذا سمح الله لشاول أن يكون ملكًا لفترة طويلة وأن يعاني من هذا العذاب؟ لأنه يفعل.

أعني، هناك جنون العظمة الحقيقي يحدث هنا، وهو شيء يقضم شاول، ويمكنك أن تقول ذلك. أظن أنه إذا تمكن علماء النفس من الوصول إليه، فسيكون لديهم بالفعل بعض التشخيصات المثيرة للاهتمام التي يقترحونها. وبالمناسبة، كان هناك بعض علماء النفس الذين قاموا ببعض الأعمال المثيرة للاهتمام حول شاول.

لكن لماذا؟ لماذا سنوات من ملاحقة داود، ومطاردته في كل مكان، ومحاولة قتله، وما زال متمسكًا بالمملكة، على الرغم من أنه يعرف ذلك، لأنه سيخبر يوناثان، كما تعلم، طالما أنت يا يوناثان صديق ديفيد، عليك أن تدرك أنك لن تصبح ملكًا أبدًا وسلالتي لن تستمر. لماذا تفترض أن الله يتركه هناك لذلك؟ المضي قدما، ريبيكا. تمام.

لذلك، هذا ليس له علاقة بشاول بقدر ما يتعلق بإعداد داود، الذي، كما نعلم، كان شابًا جدًا عندما ظهر لأول مرة على الساحة هنا. جيد. نعم الزنجبيل.

لذا، فهو درس لعامة الناس الذين ما زالوا بحاجة إلى أن يتعلموا أن الملوك ليسوا بالضرورة الحل لكل مشكلة لديهم، ربما. ربما. فهل من الرحمة لشاول أن نمنحه المزيد من الوقت؟ هل يمكن أن يكون ذلك أيضًا؟ كل هذه الأمور جيدة، ولكن هل يمكننا أن نذكر ذلك أيضًا ونقترح أنه ربما يكون شاول مثل الأموريين تمامًا.

اذكر الأموريين الذين كانوا في الأرض منذ 400 سنة، والله لا يستخدم إسرائيل ليهلكهم طوال هذه المدة. لقد حصلوا على وقت إضافي. وبالطبع المأساة هي أنهم، وفي هذه الحالة شاول، لا يستفيدون من ذلك.

أعتقد أن شاول استمر في تقسية قلبه حتى النهاية، حيث انتحر بشكل مأساوي على جبل جلبوع. حسنًا، على أية حال، مرة أخرى، لا تملك كل الإجابات على هذه الأشياء. كيف نفهم روح الرب والروح الشرير؟ سأعود إلى ذلك بعد قليل.

لقد أثرنا بعضًا من هذه الأمور بالفعل، ولكن اسمحوا لي ببساطة أن أقترح أنه بما أننا نجري كل هذه المناقشات، فإن أحد الأشياء التي أعتقد أننا يجب أن نعود إليها أخيرًا هو أننا لسنا في مكان تحديد كل جانب من جوانب ما يقرر الله أن يفعله. وكما يقول والتر بروجمان، الله لا يمكن ترويضه. في بعض الأحيان في بعض هذه الظروف ندرك ذلك.

فلماذا اختار الله شاول ملكًا وسمح بمثل هذه الكارثة الشخصية والقومية؟ مرة أخرى، إنه مجرد شيء للتفكير فيه. لن أقضي الكثير من الوقت في حل هذا الأمر الآن، ولكن عندما تفكر في الأمر من وجهة نظر شخصية، فهذه بعض الأشياء التي يصعب التعامل معها حقًا. وبطبيعة الحال، يمكن نقل نفس النوع من الأسئلة إلى مجالاتنا.

لماذا يفعل الله بعضًا من هذه الأشياء؟ لماذا يسمح لهم؟ ليس لدينا سوى إجابات جزئية من خلال الحجاب في الوقت الحالي. بالطبع، هذا هو المكان الذي يجب أن تلعب فيه ثقتنا وإيماننا بالله وبسيادته المطلقة وصلاحه في قلوبنا وعقولنا. حسنا، دعونا نواصل.

لدينا الكثير من الأشياء للقيام بها اليوم. فقط بعض الأشياء، بالطبع، التي تريد أن تعرفها. وداود، كما نعلم، هو سبط يهوذا.

سبط يهوذا، تكوين 49 الآية 10، هو الذي كان في نظر الله أن يأتي منه الملك. لذلك سيكون ذلك مهمًا. من المهم أيضًا أن نذكر أنفسنا بأن روث موجودة في هذا الخط أيضًا.

راعوث المرأة الموآبية. سيكون هذا مهمًا لأنه سيأتي وقت في الأشياء التي قرأتها بالفعل لهذا اليوم حيث يكون داود تحت ضغط شديد أثناء هروبه من شاول لدرجة أنه يأخذ أباه وأمه وينقلهما إلى موآب لحفظهما لفترة من الوقت. . وهو يأخذهم إلى أرض الوطن.

وهذا أحد الأسباب وراء هذا الأمر. لقد مسحه صموئيل، وهذا سياق مثير للاهتمام للغاية. إذا كان لديك الكتاب المقدس، فسأعود إلى صموئيل 16 فقط لإلقاء نظرة سريعة على الأشياء المثيرة للاهتمام التي تحدث هنا.

يرسل الرب صموئيل إلى بيت لحم. هل صموئيل مستجيب تمامًا لأمر الرب فيما يتعلق بما سيفعله؟ الجواب هو لا. لأن صموئيل قال، كما تعلم، يا إلهي، إذا اكتشف شاول أن هذا سيكون أمرًا فظيعًا حقًا، فسوف يقتلني.

ولذلك، يقول الرب، اذهب وقل أنك ستقدم ذبيحة، أي ذبيحة. وبطبيعة الحال، هذه ليست الحقيقة كاملة. ولكن هذه هي الحقيقة للحفاظ على حياة صموئيل وهو ينزل هناك.

لقد قمت بإعداد كل شيء. أحضر جيسي أبنائه الثلاثة الأوائل إلى حضور صموئيل. ثم قال صموئيل، بناءً على تعليمات الرب، لا، هذا ليس هو الصحيح.

هذا ليس هو الصحيح. هذا ليس هو الصحيح. وأخيرًا، تم إحضار داود الذي كان راعيًا للغنم.

لدينا هنا مثال آخر يشير فيه الله بوضوح شديد إلى اختياره لشخص ما. لأنه الأصغر. ديفيد هو الأصغر في هذا السياق.

لاحظ أن الإصحاح 16 الآية 13، عندما مُسح داود، جاء فيه أن صموئيل أخذ قرن الدهن ومسحه أمام إخوته. ومن ذلك اليوم فصاعداً حل روح الرب على داود بقوة. وهو نفس التعبير الذي استخدم مع بعض القضاة.

كما تعلمون، عندما كان لدى الله شيئًا محددًا ليفعله ذلك القاضي، حل عليه روح الرب بقوة، وألبسه، في الواقع. ومن ثم فهو قادر على القيام بذلك. في نفس الوقت، الآية التالية، ولهذا السبب هذا شيء محوري، الآية 14، لقد رحل روح الرب من شاول، وروح شرير من الرب، أعلم أن حديثك يقول أنه عذبه، في الواقع وقع عليه وأرعبه وأذهله.

تلك هي الكلمات الصحيحة. الشيء الذي يمكنك فعله فقط، إذا استخدمت خيالك، هو حقًا روح شريرة تقوم بأشياء فظيعة لتحريفه بالكامل في الداخل، أود أن أقترح ذلك. ونحن بالتأكيد نرى ذلك يحدث عندما نرى حاجة شاول إلى شيء يهدئ روحه.

حسنًا، لدي بضعة أفكار فقط في هذا الصدد، وأنا بالتأكيد، كما قلت قبل قليل، لا أملك كل الإجابات هنا. ولكن هنا بعض الاقتراحات فيما يتعلق بكل هذا الروح الشرير من الرب. أولاً، فيما يتعلق بالروح، الحرف الكبير S، إن شئت، روح الله، الذي يقترح بعض الأغراض، يشير إلى أن شاول قد تم اختياره.

قلت ذلك منذ لحظة. عندما مُسحه صموئيل لأول مرة، سنعود الآن إلى الإصحاحات السابقة. من الواضح جدًا أنه يتنبأ، وهذا يدل على أنه تم اختياره. يقود إسرائيل إلى النصر.

وفي وقت لاحق، سوف تعود هذه الروح نفسها إلى السياق. الإصحاح 19، يمكنك أن تقرأ ذلك بنفسك، في الواقع لحماية داود من شاول. لذلك، على الرغم من أن الروح الشرير كان يعذب شاول، إلا أن الروح ما زال يجعله يتنبأ في نقاط معينة لحمايته.

ثم اقتراحي هو، وأنا أدرك أن هذا يدخل في منطقة لاهوتية مثيرة للاهتمام للغاية، ولكن أعتقد أنه عندما تجمع كل هذه التفاصيل معًا، وقد ذكرتها للتو هنا، وقد قلتها بالفعل، فإن ما قلناه "لقد" هي الروح التي تظهر على وجه التحديد وبقوة ومؤقتًا في شاول أو ربما على شاول لإنجاز بعض الأغراض، وبعض هذه الأشياء موجودة هناك. لذا، لن أقترح أن هذه روح ساكنة. النقطة التالية: هذه هي المأساة، وأعتقد أن هذا يدخل في الواقع في بعض إجاباتنا على السؤال السابق.

لدى شاول هاتين الحالتين حيث علمنا أن الملكية قد أُزيلت منه، ولكن هناك عصيان مستمر، وتمرد مستمر، وخدمة ذاتية مستمرة حول رواية شاول عندما نقرأها. ولذلك، في هذا المقطع الذي قرأته للتو، تمت إزالة الروح. في المزمور 51، الذي سندرسه خلال أسبوعين تقريبًا، والذي غنّيته بالعبرية، أدركت ذلك، حسنًا؟ لا تأخذ روحك القدوس مني.

لقد رأى داود ما حدث لشاول. وأود أن أقترح أنه عندما يأتي هذا المزمور، وبالطبع، يكتب داود بوحي الروح نفسه، شيئًا عن تجربة رؤية ما حدث لشاول قد يكون أيضًا هو الدافع وراء صراخه، أو توسله بعد أن وقع في خطاياه. لأن المزمور 51 مكتوب بعد حالة بثشبع وأوريا وآخرين.

يعرف داود جيدًا أنه فقد حضور الروح، ويمكن لله أن يفعل ذلك من حيث إزالته. ولذلك يصلي حتى لا ينزع الله الروح. حسنًا، إليكم بقية، أو يجب أن أقول، الجانب الآخر من الصورة.

تحدثنا عن مقاصد روح الرب في الحضور. لدينا بعض الإشارات إلى هذه الروح الشريرة. ومرة أخرى، هذه أشياء يصعب التفكير فيها والتحدث عنها.

ولكن عندما تقرأ كل هذه المقاطع، وترى ما يحدث لشاول نتيجة لميوله المستمرة نحو العصيان والتمرد، أود أن أقترح أن ذلك جزء من دينونة الله ضد شاول. مرة أخرى، من الصعب قول هذا، وليس لدي طرق لجمع كل ذلك معًا، ولكن يبدو أن هذا قد يكون جزءًا مما يحدث. بعد قولي هذا، أعتقد أننا بحاجة إلى العودة إلى تفكيرنا بأن الله يستخدم كل هذه الأشياء، كل الأشياء لتحقيق مقاصده الصالحة، ولعمل مقاصده الصالحة نيابة عن إسرائيل، ولإحضار داود إلى العالم. الملكية.

سنتحدث أكثر عن الفترة الزمنية الممتدة. سوف يُظهِر داود نفسه كقائد خلال تلك الفترة وأيضًا كشخص مهتم للغاية ألا يفعل أي شيء، على حد تعبيره، للمس مسيح الرب. كان لدى داود الكثير من الفرص في تلك الأشياء التي قرأتها اليوم لمحو شاول من الوجود، وهو يمتنع عن القيام بذلك لأنه لن يكون من يمس مسيح الرب.

كما أنه لا يريد أن يتهم باغتصاب العرش. أعني، من وجهة نظر عملية للغاية، أن هذا جزء من الصورة أيضًا. ولأن شاول كان يتعذب بالروح، فقد رأينا بالفعل داود يُحضر إلى محضر شاول.

وهكذا، مرة أخرى، في ظل إشراف العناية الإلهية الجيد جدًا على كل هذا، فإن أحد الأشياء، من الناحية العملية للغاية، هو ما يجعل داود يدخل إلى المحكمة بدلاً من أن يكون في بيت لحم يرعى الأغنام لأنه هنا تم تقديمه إلى إجراءات المحكمة في وقت مبكر . حسنًا، ما سنفعله هو أن ننظر في حياة ديفيد من حيث الأشياء الجيدة التي حدثت له، أولاً وقبل كل شيء، وبعد ذلك سننظر إلى الأشياء غير الجيدة، ولكن تذكر أن كلاهما عندما نستخدم هاتين الفئتين من الأشياء، يستخدم الله في سيادته وعنايته لجعل كل هذا يعمل معًا للخير. وكما قلنا للتو، فإن ديفيد مدعو ليكون ذو حضور مهدئ.

العلاج بالموسيقى، إذا كنت تريد أن تفكر في الأمر بهذه الطريقة. قد يذهب بعضكم من المتخصصين في الموسيقى إلى العلاج بالموسيقى. إنه شيء كبير، ويمكن للكثير من الناس أن يخبروك بكل فوائد هذا النوع من الأشياء.

لذلك فهو يقدم الموسيقى لتخفيف ضيق شاول. الفصل 17، بالطبع، هو حادثة داود وجالوت، ولا أحتاج أن أخبركم بهذه القصة، لكني بحاجة إلى توضيح بعض النقاط فيما يتعلق بها. سننظر إلى الخريطة بعد قليل ونرى أين ستحدث.

ولكن هذا هو الشيء. عندما يخرج ديفيد إلى المعركة، كان في الواقع يقوم فقط بتزويد إخوته والاطمئنان عليهم. وعندما أنظر إلى الخريطة بعد قليل، سأوضح لكم سبب أهمية ذلك ولماذا كان والده مهتمًا بإرساله إلى هناك.

لكن هذا هو السبب الأساسي وراء رحيله. ومع ذلك، هذا هو الدرس من بين الدروس العديدة التي يمكن أن نستخلصها من هذا. اتضح أن كل الأشياء التي كان يفعلها حتى تلك اللحظة، كما تعلمون، رمي الحجارة على الأسود والدببة ورعي الأغنام، كانت بالضبط، بالضبط، الإعداد الذي يحتاجه.

بدقة. على الرغم من أنه ربما لم يعتقد ذلك، وعلى الرغم من أن إخوته نظروا إليه بازدراء وقالوا، ماذا تفعل هنا؟ من المفترض أن تعود مع الخراف. لكن الله أعده.

لذا، كما تعلم، انقل ذلك إلى حياتك. كل الأشياء التي هي جزء من حياتك. الله سوف يستخدم تلك.

على الرغم من أن بعضها قد لا يبدو مهمًا للغاية بالنسبة لك الآن، إلا أنه منذ سنوات مضت، عندما كنت أقوم بالتدريس في مؤسسة مختلفة، ألقى رئيس المؤسسة خطابًا في الكنيسة ذات يوم. كان عمره حوالي 50 عامًا في ذلك الوقت، وأخبرنا بجميع الوظائف التي كان يشغلها، وكانت وظائف وضيعة إلى حد ما لفترة طويلة، وقال، كما تعلمون، بينما كان يمر بهذه الوظائف، فكر، ماذا يحدث الأرض التي يفعلها الله في هذه المرحلة؟ لا أرى لماذا حياتي هكذا. لا أرى إلى أين يتجه الأمر.

ومع ذلك، عندما نظر إلى الماضي، كان بإمكانه الإشارة إلى القضايا والدروس المهمة والأشياء التي استخدمها الله من كل واحدة من تلك القضايا عندما كانت تجتمع معًا في نسيج حيث كانت حياته في هذه المرحلة. إذن، كما تعلمون، رمى داود الحجارة على الأغنام. سوف يقتل أسوأ عدو لبني إسرائيل في شخص جالوت.

الشيء الثاني الذي أريدك أن تلاحظه بشأن هذه القصة هو ما يقوله ديفيد لأنه يقول شيئًا عن شخصيته. إنه مقتنع تمامًا بأن إله إسرائيل سيفعل ما يجب فعله لإنقاذ إسرائيل من الفريسيين. إنه مقتنع تمامًا بذلك، كما أنه منزعج تمامًا من أن جالوت قد استهزأ بهذا الإله واحتقره تمامًا.

وهكذا أيضًا، فيما يتعلق بثقته بنفسه، وكما قالت كريستين في وقت سابق عن موقفه الصارم، أعتقد أن هذا أحد الأشياء التي تعلمناها من ذلك. الآن، هناك الكثير مما يمكن قوله عن حادثة داود وجالوت، لكن علينا أن نمضي قدمًا. إنه محارب شعبي.

في الواقع، إنه محارب مشهور لدرجة أن شاول غاضب جدًا. تأتي هذه الامتناع عدة مرات. النساء يغنين ويرقصن وما إلى ذلك، ويقولن: قتل شاول آلافه، وداود قتل عشرات الآلاف، وهو ما لا يجعل شاول سعيدًا جدًا بالطبع.

لكنه يتمتع بشعبية. ديفيد يحظى بشعبية. ونتيجة لذلك، أصبح صهر شاول لأن ميكال، ابنة شاول، وقعت في حبه.

في الواقع، هذا هو أحد الأماكن في الكتاب المقدس حيث لدينا امرأة تقع في حبها بالفعل، ويقول الكتاب المقدس، يدفع الرجل وداود ثمنًا باهظًا للغاية للحصول عليها. كما تعلمون، شاول خرج ليقضي على داود، ولذلك قال، حسنًا، أود فقط أن تظهر وفي يدك 100 غلفة فلسطينية، ويأتي داود ومعه 200، ولهذا يحصل على عروسه. بالمناسبة، هذا زمن دموي.

هل لاحظت أثناء قراءتك النص أنه بعد أن قتل داود جالوت ماذا فعل؟ إنه يسير نحو حضرة شاول وهو يمسك رأسه. لقد كانت الأمور كما كانت. وهو أيضًا، في هذه الحالة، سيدخل أمام شاول ومعه 200 غلفة فلسطينية.

هذا ليس بالضبط نوع الشيء الذي نفكر فيه على أنه لذيذ. إنها أشياء فظيعة جدًا. وهو أيضًا، إذا كان بإمكاني إنهاء هذا الأمر، فهو متلقي لصداقة جوناثان.

جوناثان أكبر منه. إذا قمت بتجميع التسلسل الزمني لهذا، فلدينا ما لا يقل عن نصف جيل، وربما جيل كامل بينهما. ومع ذلك، فإن يوناثان، الذي ضحى بنفسه تمامًا في هذا الأمر، ويوناثان، من خلال قطع عهده مع داود، وفي تثبيت داود، وفي حماية داود، يدمر بشكل أساسي فرصته في أن يصبح ملكًا.

على حساب اتباع يوناثان لشاول في الملكية، سيؤسس يوناثان صداقته، صداقته العهدية مع داود. لقد رأينا اهتماماً فعالاً في راعوث ونعمي، وشاهدنا على المستوى الأفقي مع بوعز وراعوث وراعوث ونعمي. وهنا نراها بين داود ويوناثان.

وهي صداقة رائعة ستستمر لأجيال عديدة لأن داود سيحمي ابن يوناثان فيما بعد. حسنًا، نحن بحاجة إلى مواصلة المضي قدمًا فقط لنعطي أنفسنا القليل من الشعور بجغرافية حادثة داود وجالوت . وهنا علينا أن نتراجع قليلاً ونذكر أنفسنا بالمدن الفلسطينية.

تذكر تلك؟ تلك التي قلت أنك تريد حقًا معرفتها من أجل الامتحان القادم؟ يمين؟ إنهم هنا على ساحل البحر. والداخليان هما جت وعقرون. لذا، ينتمي الفلسطينيون إلى هنا.

ولكن ماذا يخبرنا نصنا في 1 صموئيل 17؟ ويخبرنا أنهم نزلوا بين سوكوه وعزيقة. هنا حزقيا. إنهم في هذه المنطقة هنا.

ولا تعتقد للحظة أنهم غير عازمين على شق طريقهم مباشرة إلى منطقة التلال. هنا بيت لحم. وهكذا يمكنك أن ترى سبب قلق والد ديفيد قليلاً بشأن إرسال ديفيد إلى هناك ومعرفة ما يحدث.

لأنه إذا ساءت الأمور بالنسبة للإسرائيليين، فسوف يسيرون نحو هذا الوادي، وسيأخذون تلك المنطقة الجبلية، وستكون الحياة قاتمة للغاية. ولهذا السبب يعد هذا وقتًا حرجًا. والآن دعونا ننظر إلى الأمر على الأرض.

نحن هنا نقف على حزقيا. على ما يرام؟ واقفين على حزقيا وينظرون إلى وادي إيلة الذي يجري هكذا. تلك هي دولة تلة يهودا.

هناك ستكون بيت لحم. وسوكوه هي المكان الذي يوجد فيه معسكر الفلسطينيين. وتقول نزلوا بين سوكوه وعزيقة.

لذلك، على طول الطريق هنا. فقط تخيل الجيوش الفلسطينية. فقط فكر في الأمر لأنه يقول أن الجيوش الإسرائيلية موجودة على الجانب الآخر من الوادي هنا.

وسوف يفعل ديفيد، هذه واحدة من هذه القصص التي يمكنك من خلالها تحديد موقع ما حدث. البعض الآخر، أنت تخمن قليلاً. هذا واضح جدًا حقًا.

لذا، يمكننا أن نتخيل المواجهة بين داود وجالوت في مكان ما هناك. أنواع مثيرة جدًا للاهتمام من الأشياء. لكن فكر في الحماية التي توفرها هذه المنطقة بأكملها.

منطقتنا العازلة في الشفيلة موجودة هنا. فكر في الحماية التي كان يجب أن تكون بين القوات الفلسطينية العالمية على السهل الساحلي ومستوطناتنا الصغيرة الموجودة هنا في منطقة التلال. حسنًا، لنستمر في الأوقات السيئة.

التقاط الخريطة مرة أخرى. ماذا يحدث في نوب؟ لقد سئمت من سماع نفسي أتحدث. المضي قدما، ريبيكا.

حسنًا، ما لديك، وفي الواقع ، حتى قبل أن يغضب شاول على الكهنة، لديك داود هارب، أليس كذلك؟ وذهب إلى هناك، وكان أخيمالك هو الكاهن، فقال داود ساعدونا، نحن في مهمة من الملك. كذب. حسناً، إنه يكذب.

ولذلك ينال خبز الحضور كما اقترحت سارة سابقًا. لقد حصل على هذا الخبز المكرس ويأخذه. كما حصل أيضًا على سيف جالوت وهربوا.

ومن هناك الذي يرى أن ذلك يحدث؟ شخصية مثيرة للاهتمام للغاية وسيئة. سارة؟ اه، ليس في تلك المرحلة. سوف يظهر أبنر في وقت لاحق.

وهذا ليس حتى إسرائيليا. هل يتذكر أحد شخصًا ما أو آخر، الأدومي؟ إنه اسم تشكيلة حديقتك. إنه اسم تراه طوال الوقت.

دوج. أليس كل أصدقائك يدعى دوج؟ دوج، صحيح. دواغ الأدومي مخبر.

يرى داود، ويرى هذا يحدث، وبعد ذلك، لفهم وجهة نظر رفقة، يذهب ويخبر شاول، شاول غاضب تمامًا ويأمر بشكل أساسي بإعدام جميع الكهنة في نوب. واحد منهم يهرب. وواحد منهم يهرب حاملاً شيئاً مهماً جداً.

ما هذا؟ هل يعرف أحد؟ سيكون هذا مهمًا جدًا لداود في المستقبل، وسيكون شيئًا لا يمتلكه شاول. تشيلسي؟ نعم إنه الأفود. وماذا يوجد فيه الرداء؟ قطعة الصدر التي فيها الأوريم والتميم .

يمين؟ وهكذا، لاحقًا، عندما تبدأ في قراءة النص، ترى وداود يستفسر من الرب، هل يجب أن أفعل كذا وكذا؟ وهناك إجابة من الرب. ثم مرة أخرى، سأل داود الرب: هل يجب أن أصعد إلى قعيلا؟ نعم. لأنه على الأرجح أن أبياثار، وهو الذي نجا، قد أحضر معه الأفود الذي فيه بالفعل وسيلة الاستفسار من الرب.

لذا، سيكون هذا أمرًا مهمًا حقًا. الآن، الشيء الآخر الذي يحدث في هذا هو عندما يأتي أبياثار إليه، يقول داود، أوه لا، أعلم أنني مسؤول عن موت هؤلاء الأشخاص لأنني رأيته هناك، وكان يجب أن أدرك أن هذا سيحدث. لذا، يشعر ديفيد بالفعل بثقل ذلك ويشعر بالذنب أيضًا.

لقد ذهب داود إلى الفلسطينيين لبعض الوقت. إنه شيء مؤقت في هذه المرحلة. الملك أخيش، وآكيش ملك جت.

مرة أخرى، ضع في اعتبارك مدينة جت تلك. وهي إحدى مدن فلسطين الداخلية. في هذه المرحلة، سيقول آشيش، أوه، هذا الرجل مجنون حقًا.

نحن لا نريده في الجوار. لذا، على ديفيد أن يركض لمسافة أبعد. فهو لا يبقى مع الفلسطينيين في هذه المرحلة.

وقال انه سوف يعود إليهم في وقت لاحق. انه يلتقط مجموعة من الساخطين. لقد حصلت على جيش بين علامتي الاقتباس.

إنهم الناس الساخطين. ويمكنك القراءة بين السطور. إنهم يرون أن أغراض شاول ربما تنهار.

إنهم يعرفون أن ديفيد كان محاربًا مشهورًا وصالحًا. وهكذا، فإن هؤلاء الأشخاص يغيرون ولاءاتهم نوعًا ما، وسيستمرون في إضافة أنفسهم إلى قوات داود. لدي دائرة صغيرة حول المنطقة البرية حيث يقضي الكثير من الوقت هنا.

إذا نظرت، فمن الصعب أن ترى. من الصعب أن أرى من هنا، لذلك ربما يكون هناك ميؤوس منه. هنا ماون.

هنا الكرمل. هنا زيبف. ثلاث مدن تظهر في هذا القسم في هذه الفصول التي قرأنا عنها.

يظهر ماعون وكرمل بشكل خاص في القصة بأكملها مع أبيجيل. لأن لدينا في تلك القصة رجلاً اسمه نابال، أو نافال، مما يعني ماذا؟ أحمق من أسوأ الأنواع على الإطلاق. عندما نصل إلى سفر الأمثال، سنتحدث عن الحمقى والكلمات العبرية المختلفة التي تعني الحمقى.

هذا هو أسوأ واحد. إنه النوع الأكثر كفرًا، وعديم الأخلاق، وقسوة القلب. وهذا هو اسمه.

تناقض مثير للاهتمام مع زوجته التي ستخرج من أجل تهدئة ديفيد. وأريد أن أقرأ الأشياء التي قالتها لداود عندما خرجت بكل المؤن التي رفض زوجها أن يعطيها لداود. وبالمناسبة، كان داود قد صنع لهم معروفًا.

كان داود وجيشه يحمون رعاة نابال. لذلك لم يكن ديفيد يذهب إلى هناك ويقول، من فضلك أعطني بعض الأشياء أو غير ذلك. إنه يقول، من فضلك أعطني ما تدين لي به من أجل الحماية.

ولكن عندما تخرج أبيجيل، سيكون لديها بعض الأشياء المثيرة للاهتمام لتقولها. أنا أبدأ بالآية 28. بالتأكيد سيقيم الرب لسيدي سلالة دائمة، ويتحدث إلى داود، لأنه يحارب حروب الرب.

ولا يوضع فيك إثم ما حييت. بمعنى آخر، إنها تقول له، لا تدع الدم على يديك، ودماء بريئة على يديك في هذا السياق، لأن الله سوف يقيم لك سلالة حاكمة. إنها تتحدث بشكل نبوي.

الآية 29: وإن طاردك أحد ليقتلك، فإن نفس سيدي، أي داود، تكون مقيدة في حزم الأحياء عند الرب إلهك. الآية 31، لا تدع سيدي يحمل على ضميره العبء المذهل لسفك الدماء بلا داع أو الانتقام لنفسه. منذ البداية، وُصفت أبيجيل بأنها امرأة جميلة وذكية للغاية، وهي تظهر ذلك هنا من حيث الطريقة التي تتعامل بها مع ديفيد.

لذا، هناك بعض الأوقات المثيرة للاهتمام التي تحدث هنا بالنسبة لداود أثناء هروبه من شاول. بضعة أشياء للنظر فيها. إذا نظرت إلى الصورة على اليسار، ترى ما قد يساعدنا في معرفة إحدى القصص التي تدور أحداثها.

هذا هو واحد من عدد من الأودية، شديدة الانحدار، وديان على شكل حرف V، أكثر من أودية على شكل حرف V تم قطعها عبر هذه المنطقة البرية. لا تمطر هناك كثيرًا، ولكن عندما تهطل الأمطار في منطقة التلال على مدى ملايين السنين، يكون لديك مياه تقطع هذه الوديان. من الممكن أن تسير على طول الطريق على هذا الجانب، كما تعلم، وتتحدث مع شخص ما على هذا الجانب ولكنك لا تستطيع الوصول إليه.

الآن، اسمحوا لي أن أقرأ شيئًا من الإصحاح 26. نعم، هذه حالة أخرى حيث ينقذ داود حياة شاول. لقد ذهب إلى المخيم.

شاول كان نائما. أبنير كان نائما. أخذوا خوذة شاول وأخذوا رمحه وزقته، عفوا، ورمحه، ومضوا.

وبعد ذلك، جاء في الآية 13 أن داود عبر إلى العبر. وكان هناك مسافة واسعة بينهما. ونادى الجيش وأبنير بن نير، أما تجيبني؟ ثم قاموا بهذا التبادل ذهابًا وإيابًا.

ولم يتمكن أبنير وشاول من الوصول إلى داود لأنه من الواضح أن هناك مساحة كبيرة جدًا هناك. سيستغرق النزول إلى الأسفل والتسلق مرة أخرى بضع ساعات. ومع ذلك، يستطيع داود، في بعض النواحي، أن يسخر من شاول وأبنير بشكل خاص.

وهذا يعطينا القليل من الشعور ربما بكيفية ظهور هذا السرد في سياقه الطبوغرافي. هنا، لدينا ببساطة صورة للبرية. أعتقد أنني أظهرت لك ذلك من قبل.

ولكن هذا هو نوع المنطقة التي كان من الممكن أن يمر بها ديفيد. انها قاحلة. هناك عدد قليل من الأماكن التي توجد بها مصادر المياه والينابيع، لكنها قاحلة إلى حد كبير.

فينتقل داود من حصن إلى حصن. ربما لاحظت ذلك بينما كنت تشق طريقك عبر النص. لكن في أغلب الأحيان ، تكون الأمور قاتمة جدًا هناك.

عفوًا، لقد ذهبت بسرعة كبيرة في ذلك. وبالمضي قدمًا، لدينا، كما تنظرون إلى الفصل 27، شاول يفعل، وليس شاول، أخيش، عفوًا، أخيش يفعل شيئًا مثيرًا للاهتمام. أخيرًا عاد ديفيد إليه.

تذكر أنني قلت أنه ذهب إلى هناك في وقت سابق، ولم يبق طويلاً، وكان غير مرتاح قليلاً لذلك. ولكن الآن بعد أن هرب من شاول لفترة طويلة بما فيه الكفاية (الآية 1 من الإصحاح 27)، قال داود في نفسه: في أحد هذه الأيام سأُهلك بيد شاول. أفضل شيء يمكنني فعله هو الذهاب إلى الفلسطينيين.

لذلك فهو يفعل. ولكن هنا هو الشيء المثير للاهتمام. الفلسطينيون هنا.

اسمحوا لي أن أفعل المدن مرة أخرى. هل لديك انطباع بأنه قد يكون من المهم معرفة هذه المدن الفلسطينية؟ جيد، هذا رائع. هنا غزة وعسقلان وأشدود.

جات، عكرون. إذن، ها هم. وهذا نوع من القطعة المركزية.

مدن الفلسطينيين الخمس. صحيح أنهم يتجهون شرقًا، ويتجهون شمالًا، لكن تلك هي المدن. ما يفعله أخيش هو وضع داود في مكان يُدعى صقلغ، وهو هنا.

وأنت تفكر، حسنًا، هذا مكان ممل نوعًا ما. ولكن ربما لا. لأن ما لا نعرفه حتى نبدأ الدراسة على نطاق أوسع في هذه المنطقة، هو عبر النقب، وترى أن النقب الغربي قد طمس نصفه بسبب القطع الناقص الأبيض هناك، ولكن عبر النقب الغربي لديك، لعدة قرون ، تجارة التوابل جيدة جدًا جدًا.

تأتي التوابل من المملكة العربية السعودية، من نقاط أبعد شرقًا، وإحدى الطرق التي يمكنك من خلالها إيصالها إلى البحر الأبيض المتوسط هي أن تركب الجمل عبر النقب، فالجمل هو سفينة الصحراء. وهكذا، هناك طريق تجاري مهم للغاية يمر من هناك، وربما ما يفعله أخيش هو تعيين ديفيد للإشراف على ذلك أثناء مرور الأمور هنا. لذا فهو يعين ديفيد عمدة إذا شئت.

والآن ماذا يفعل ديفيد؟ إنها خطة، أو خدعة، أو كذبة صريحة، إذا كنت تريد أن تكون أصلع الوجه بشأن هذا الأمر. ماذا يفعل ديفيد في هذا الموقف؟ انها حقا ذكية سياسيا. انها ليست صادقة بشكل خاص.

دعونا نشاهد ذلك يحدث. الفصل 27. الآية 6، أخيش يعطيه صقلغ.

الآية 8، صعد داود ورجاله وهاجموا الجشيريين والجرزيتيين والعمالقة، وأنت تفكر، أوه نعم ؟ لذا؟ لكن ما يفعله، في الأساس، هو الإغارة على الشعوب شبه الرحل والبدو هنا. العمالقة لم يتم القضاء عليهم. ولذلك فهم ما زالوا هنا، خاصة في شمال سيناء ومنطقة النقب الغربي.

وهكذا، فإن داود يفعل شيئًا ما لإبعاد الشعوب التي من شأنها أن تجعل الحياة بائسة في جنوب يهوذا. دعونا نواصل القراءة. الآية 9، كلما هاجم داود منطقة ما، لم يستبق رجلا أو امرأة على قيد الحياة، وأخذ غنما وبقرا وحميرا وجمالا وبقرا، ثم رجع إلى أخيش.

وماذا يقول؟ هذا هو الشيء. يقول أخيش أين ذهبت للمداهمة اليوم؟ فيقول داود: حسنًا، لقد هاجمت ماذا تقول الآية التالية؟ نقب يهوذا. في جنوب يرحميئيل، أو في جنوب القينيين.

إنه يخبر أخيش أنه كان يضرب شعب يهوذا، وعلى الشعب اليهودي. لا ينبغي لي أن أقول إن اليهودي ليس المصطلح الصحيح لاستخدامه هنا لوصف الإسرائيليين.

هذا ما يقوله لأشيش. يقول أنني كنت أهاجم أهلي نوعًا ما. نقب يهوذا.

هذه أشياء تخص بني إسرائيل. الجزء الجنوبي من سبط يهوذا. لذا، ما يقوله لأشيش هو، مرحبًا، أنا في صفك.

لا تقلق. أنا أعتني بهؤلاء الإسرائيليين هناك. ومع ذلك، فإن ما يفعله في الواقع هو حماية تلك الحدود الإسرائيلية ضد الأنواع شبه الرحل.

الآن، لماذا هذا مهم؟ حسنًا، لقد أصبح على علاقة جيدة مع أخيش حتى يثق به أخيش ولا يشك فيه بعد الآن. وهو يقوم أيضًا بتخزين رأس المال السياسي لنفسه للمستقبل. لأنه ما هو السبط الأول الذي سيعين داود ملكاً؟ يهوذا.

فهو ملك يهوذا أولاً. وذلك لأن عليهم دينًا سياسيًا عليهم سداده. لقد كان جيدًا معهم.

حسنًا. حسنًا، على أية حال، علينا أن نتعامل مع قصة أخرى، في الواقع، بين قضية العماليق هذه. ولكن اسمحوا لي على الأقل أن أذكر ذلك في الوقت الحاضر.

عندما قرر داود في البداية خوض حرب مع الفلسطينيين ضد الإسرائيليين، وهو ما سننظر إليه بعد قليل، ترك عائلته في صقلغ. وجاء العماليق وغزوا. بوضوح.

أعني، لأنهم تعرضوا للهجوم من قبل ديفيد. الآن يرون فرصتهم. وفي الإصحاح 30، يعود داود إليهم.

وهذا هو الجزء المهم من هذا الأمر برمته. فيقتل العمالقة ويسترد كل ما هرب به العماليق ويرده. هدفنا هنا هو قضاء الدقائق العشر القادمة في قصة شيقة للغاية.

ولكن لكي نفهم قصتنا المثيرة للاهتمام، علينا أن نرى ما يحدث. دعونا نلقي نظرة على الخريطة على اليمين أولاً. قد تكون هناك خريطة في هذا الامتحان القادم.

قد يكون هناك. هنا، لديك المدن الفلسطينية. هل نزلتهم بالفعل؟ حسنا، هذه أراضيهم.

عندما بدأنا في تقديم هذا الأمر برمته، كان أحد الأشياء التي قلتها هو أن الفلسطينيين لديهم طريقة لتجاوز أراضيهم وتحقيق اختراقات عميقة في إسرائيل. وعندما تتحرك المعركة نحو الشمال، إليك كيفية سير الأمور. إنهم يصعدون إلى هنا.

يمرون عبر جبل الكرمل. سوف يجعلون الحياة بائسة للغاية عن طريق قطع القبائل الشمالية الأربع. أعتقد أنني قلت ذلك في المرة الأخيرة.

القبائل الشمالية الأربع تنطلق من القبائل الجنوبية. لذا، وجود فلسطيني على طول الطريق من هنا. الآن، على الخريطة، هذا هو جبل موريه.

تراه في الصورة على اليسار. هذا هو جبل جلبوع. تراه هناك أيضًا.

في المنتصف، كل منطقة الوادي تلك. عندما تقرأ قصة الأحداث التي أدت إلى موت شاول، أحد الأشياء التي نعرفها هو أنه على الجانب الشرقي من جبل مورة، بمعنى آخر، هنا أو هناك، يوجد مكان صغير يسمى عيندور. هل يقرع هذا الاسم جرسًا من القصص التي تقرأها اليوم؟ ماذا حدث في إندور؟ المضي قدما، سوزانا.

هناك ساحرة هناك. جيد. وماذا عنها؟ يمين.

وسوف نتحدث عن الآثار المترتبة على ما يعنيه استحضارها، كما قلت، في لحظة. لكن لاحظ ما يحدث هنا. أنت على حق تماما.

لقد ذهب شاول متنكرًا. ولماذا ذهب متنكراً؟ لأنه لم يصله رسالة من الرب. ليس هناك كلمة من الله.

وهو يائس. لأن هنا بنو إسرائيل نازلون على جبل جلبوع، كما يخبرنا النص. إسرائيل والمعسكر هناك.

الفلسطينيون في كل مكان هنا وعلى جبل مورة. كان شاول في حاجة ماسة إلى كلمة من الرب لدرجة أنه ذهب خلف خطوط العدو ليحصل عليها. هذه مخاطرة حقيقية مع تلك المجموعة الكاملة من الفلسطينيين مثل سحابة من الجراد هناك.

وهو يتسلل خلف خطوط العدو ليصل إلى هذه الساحرة في إندور. وبالطبع، كما تقول وكما قالت سوزانا، ما الذي يحدث هنا؟ من المفترض أنك طردت السحرة. وعليه أن يهدئها ويقول لها: لا تقلقي.

من فضلك افعل ما طلبته منك. لكن من المهم أن نأخذ الخريطة في الاعتبار لأنها تعطينا فكرة بسيطة عن المخاطرة الإضافية التي يواجهها شاول في هذه المرحلة. ومن ثم يعطينا فكرة عن مدى يأس هذا الرجل عندما يصل إلى نهاية حياته.

حسنا، دعونا نرى كيف يعمل بها. الفصل 28 هو الذي نريد حقًا أن ننظر إليه. عندما يصل هناك، سأبدأ بالقراءة لأنه شيء رائع هنا.

وفي الآية 8، تنكر شاول بملابس أخرى. فذهب إلى المرأة وقال استشيري لي روحا. أحضر الشخص الذي أسميه.

وتقول لا أستطيع أن أفعل ذلك. فحلف لها شاول: حي هو الرب أنك لا تعاقبين. فقالت المرأة من أربي؟ فيقول يا صموئيل.

ثم ماذا يحدث؟ لديك انطباع، بفضل رد فعلها على هذا، بأن سحرها كان على الأرجح خدعة إلى حد ما طوال الوقت. ربما كانت تخدع الجميع حتى هذه اللحظة. لأنه عندما يظهر صموئيل بالفعل، تشعر بالرعب الشديد.

لاحظ أنه في الآية 12، عندما رأت المرأة صموئيل، صرخت بأعلى صوتها. وبالمناسبة، عندما يصرخ الناس بأعلى أصواتهم، فهي في الحقيقة صرخة خارقة. لماذا خدعتني؟ أنت شاول.

فقال لها الملك ماذا ترى؟ لست متأكدًا مما سيقوله NIV الخاص بك بعد ذلك، لكن المرأة تقول، أرى إلوهيم. أرى إلوهيم صاعدًا من الأرض. ما هذا؟ أعلم أن النص في NIV يقول، أرى روحًا، لكن الكلمة العبرية هي Elohim.

هل تعرف ماذا يعني ذلك؟ الآلهة؟ إله؟ الآن، ربما لم تكن تقصد أن تقول، رأيت الله كإلوهيم الذي خلق السماوات والأرض، تكوين الفصل 1. ولكن يمكن أيضًا ترجمة هذه الكلمة، بمعنى الجمع، بعض المظاهر الغريبة جدًا هنا، والتي ربما تحددها كإله خارق للطبيعة بطريقة ما في ذهنها، على الأرجح. على أية حال، فأنا لست مهتمًا جدًا بالترجمة الروحية. انها سقي عليه.

أرى إلوهيم يأتي. لقد وصفته، وشاول يعرف أنه صموئيل. والآن هذا هو الشيء المثير للاهتمام.

عفوًا، لم نرغب في تحقيق ذلك بعد. فقط، سأقوم بعمل نسخة احتياطية منه. لدى صموئيل رسالة، وهي رسالة مروعة للغاية.

الآية 16. لماذا تستشيرني الآن وقد ابتعد الرب عنك وصار عدوك؟ إنه شيء فظيع أن نسمعه. لقد أصبح الرب عدوك، يقول صموئيل لشاول.

لقد فعل ما تنبأ به من خلالي. لقد انتزع المملكة من أيديكم وأعطاها لداود. من أجل أنك لم تسمع للرب ولم تفعل غضبه على عماليق، قد فعل الرب بك هذا الأمر اليوم.

لذلك، نحصل مرة أخرى على إعادة تأكيد لشيء قلناه في المرة السابقة. الطاعة، الطاعة، الطاعة هي ما يريده الله. على الرغم من أن الطاعة قد تكون صعبة للغاية في بعض الأحيان، إلا أن الطاعة هي ما يريده الله.

ويدفع الرب إسرائيل وأنتم ليد الفلسطينيين. غدا ستكون معي أنت وأبنائك. وبطبيعة الحال، صموئيل على الجانب الآخر.

حسنًا، المعركة حدثت بالفعل. شاول أصيب بجروح قاتلة. يطلب من حامل درعه أن يأخذ حياته.

لن يفعل ذلك. فيسقط شاول نفسه على سيفه. الآية 7. وعندما رأى بنو إسرائيل الذين عبر الوادي وكل من عبر الأردن أن جيش إسرائيل قد هرب ومات شاول وأبناؤه، تركوا مدنهم وهربوا.

وجاء الفلسطينيون واحتلوها. هل ترى ما حدث هنا؟ لقد قام الفلسطينيون إلى حد كبير بتدمير كامل لما كان يسمى إسرائيل في هذه المرحلة. لأن الإسرائيليين هربوا والفلسطينيون يحتلون مدنهم.

هذا هو الدمار الشامل وقد مات معه شاول. عندما يرث داود الملكوت، سيكون لديه فوضى حقيقية ليجمعها. سنرى ذلك يوم الجمعة.

ولكن دعونا نواصل القراءة. الآية 8. وفي اليوم التالي، عندما جاء الفلسطينيون لتعرية القتلى، وجدوا شاول وبنيه الثلاثة ساقطين في جبل جلبوع. ولاحظ ماذا يفعلون بالجثث.

إنه شيء قبيح. فقطعوا رأسه، وجردوا جيشه، وأرسلوا رسلًا في أرض الفلسطينيين ليبشروا. الفرح بموت الملوك.

ووضعوا درعه في معبد العشتورات وثبتوا جسده على سور بيت شان. لذلك بعض الأشياء الشنيعة جدا. والآن، إليك ما هو مثير للاهتمام.

الآية 11 من الإصحاح الأخير من صموئيل الأول. ولما سمع أهل يابيش جلعاد بما فعل الفلسطينيون بشاول، ارتحلوا الليل كله إلى بيت شان. وأنزلوا جثث شاول وبنيه وذهبوا إلى يابيش وأحرقوهم.

لماذا يصر أهل يابيش جلعاد على إنقاذ جثث شاول ويوناثان والإخوة، إن شئت، وتكريمهم بعد الموت؟ لماذا يابيش جلعاد؟ سارة؟ حسنا، اسمحوا لي أن أسألها بهذه الطريقة. وما علاقتها بسبط بنيامين؟ في الواقع، إذا كانوا يعبرون الأردن، فإن بنيامين لن يكون هناك. ستكون قبيلة؛ أعتقد أنه روبن أو جاد، لكنني لست متأكدًا من أيهما في الواقع.

لكنها مرتبطة بسبط بنيامين بطريقة مثيرة للاهتمام للغاية. فكر في العودة إلى نهاية كتاب القضاة، كاتي. نعم، هناك علاقة هناك، أليس كذلك؟ يمين؟ لذلك لديك قلق حقيقي.

إنهم يدركون أن شاول قد فعل شيئًا جيدًا لهم، وبالتالي، سيفعلون شيئًا جيدًا أيضًا. وقد فعل شاول شيئًا جيدًا لهم لأنه بالعودة إلى نهاية كتاب القضاة، كما قلت، هناك تم أخذ بعض هؤلاء النساء من أجل تجديد سبط بنيامين. لذلك، لديك نوع من اتصال الترابط الطويل المستمر.

حسنًا، من المثير للاهتمام أن العماليقي، في صموئيل الثاني الإصحاح الأول، يظهر رجل ويقول إنه كان في المعركة. يقول ديفيد من أنت؟ يقول أنا عماليقي. ويدعي أنه قتل شاول.

الآن، بالطبع، ربما يفعل ذلك لأنه يعتقد أن داود سوف يكافئه. ومع ذلك، ديفيد مرة أخرى، كما كان يفعل باستمرار طوال هذه العملية برمتها، ديفيد مرة أخرى سيقول، أنا، حسنًا، لن يقول هذا، لكننا سنقرأ بين السطور، لا أريد أن تكون له علاقة بأي شخص قضى على شاول أو أذى شاول أو أذى شاول وبنيه بأي شكل من الأشكال. داود لا يريد أن يُتهم، كما قلت سابقًا، باغتصاب العرش.

ولذلك فهو غير مسرور بشكل خاص بالعماليقي. يقول ألم تخف أن ترفع يدك لتهلك مسيح الرب؟ ومن ثم يضربه أرضا. ثم أخيرًا، الجزء الثاني من الفصل يؤكد بشكل شعري ما كنت أقوله للتو.

داود لا يفرح بسقوط أعدائه. انه لا يفعل ذلك. وأعداؤه في هذه الحالة هم شاول.

بدلاً من ذلك، قام بتأليف واحدة من أكثر الأغاني المؤثرة على الإطلاق. مجدك مقتول على مرتفعاتك يا إسرائيل. الآية 23: شاول ويوناثان كانا في الحياة محبوبين ورؤوفين، في الموت لم يفترقا، أسرع من النسور، أقوى من الأسود.

الآية 25، كيف سقط الجبابرة في المعركة. يوناثان يرقد مقتولا في مرتفعاتك. أنا أحزن عليك يا جوناثان، أخي.

لقد كنت عزيزا جدا بالنسبة لي. كان حبك لي رائعاً، أروع من حب النساء. كيف سقط الجبابرة وكيف بادت آلات الحرب.

وهكذا يؤكد داود من جديد الأعماق العميقة لمحبة العهد التي شاركها هو ويوناثان. لقد مات يوناثان الآن، ويشعر داود بألم عميق. وهذا يقودنا إلى نهاية النظر في شاول. كما قلت، المملكة في حالة من الفوضى في هذه المرحلة.

مملكة شاول التي بدأت بشكل جيد تفككت إلى حد كبير. سيتعين على ديفيد أن يجمعها معًا، وسنرى كيف سيتم ذلك يوم الجمعة. أتمنى لك يوماً عظيماً.